

## الخصائص

واثنتين ( واسم واست ) وابنم وايمُنُ . وفي المصادر نحو انطلاق واستخراج واغديدان وما كان مثله . وفي الحروف في لام التعريف نحو الغلام والخليل .  
فهذا حال الحرف الساكن إذا كان أولا .  
وأما كونه حشوا فككاف بكر وعين جعفر ودال يدلف . وكونه أخرا في نحو دال قد ولام هل .  
فهذه الحروف الممكن تحريكها ( إلاّ أنّها ) مبنية على السكون .  
وأما ما كان متحركا ثم أسكن فعلى ضربين : متصل ومنفصل فالمتصل : ما كان ثلاثيا مضموم الثاني أو مكسوره فلك فيه الإسكان تخفيفا وذلك كقولك في علم : قد علم وفي طُرف : قد طُرف وفي رَجُل : رَجُل وفي كَبِد : كَبِد . وسمعت الشجري وذكر طعنة في كتف فقال :  
الكتفية . وأنشد البغداديون :  
( رَجُلان من ضَبَّة أخبرانا ... أنا رأينا رجلا عُربانا ) .  
وقد سمع شئ من هذا الإسكان في المفتوح قال الشاعر :  
( وما كلُّ مَبْتاع ولو سَلَف صَفْقُهُ ... براجع ما قد فاته برداد ) .  
وقد جاء هذا فيما كان على أكثر من ثلاثة أحرف قال العجاج :  
( فبات منتَهِّبا وما تَكَرَدَسا ... )